❑ جانب من المؤتمر الصحفي

❑ د بيتر جويسون خلال المؤتمر الصحفى

❑ أحدث المعامل بكلية الصيدلة

تشمل دكتور صيدلى وماجستير.. د. بيتر جويسون:

رؤية قطر الوطنية أساس برنامجي كلية الصيدلة

أيمن صقر

د. شريف خليفة: بدء الدراسة ببرنامج دكتور صيدلي سبتمبر 2011

أكد د. بيتر جويسون عميد كلية الصيدلة ان برنامج دكتور صيدلي، وبرنامج الماجستير تم إقرارهما بناء على احتياجات دولة قطر.. مشيرا الى أنه تم اعتماد 3 وثائق أساسية كانت مرشدة للكلية.. الوثيقة الأولى رؤية قطر الوطنية 2030، التي تهتم بالتنمية البشرية، كأحد أركانها الأساسية، كما تتوافق البرامج مع خطة جامعة قطر الاستراتيجية 2009 – 2012، بالإضافة إلى الخطة الاستراتيجية للكلية خلال الفترة من 2008 – 2012.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذى عقده د. بيتر جويسون عميد كلية الصيدلة امس بحضور د. شريف خليفة العميد المساعد للشؤون الأكاديمية بالكلية، ود. حسام يونس رئيس قسم العلوم الصيدلانية للاعلان عن اطلاق البرنامجين الجديدين.

◄ دكتور صيدلي

وقال د. بيتر جويسون ان برنامج دكتور صيدلي برنامج جديد ومتطور قائم على التدريب الإكلينيكي المتقدم، في مؤسسات طبية، مما يعطيهم فكرة أكبر عن دور الصيدلي في علاج المريض، وكما هو معلوم فإن الطب الحديث يعتمد على وجود ثلاثة أضلاع تقوم برعاية المريض، وتتمثل هذه الأضلاع الثلاثة في الطبيب، الصيدلي، الممرض، وهي تعد درجة عليا مهنية، تنعكس على الرعاية الصحية للمريض.

وأضاف: الصيدلي لم يعد دوره قاصرا على صرف الوصفات الطبية، بل أصبح في صلب المنظومة العلاجية، ويتدخل في نوع الدواء الذي قد يصرف للمريض، أو جرعته المناسبة حسب حالة المريض.

وأشار د. جويسون إلى وجود فارق بين شهادة دكتور صيدلي التي ستمنحها الكلية، وبين شهادة الدكتوراة في الصيدلة، فدكتور صيدلي عبارة عن شهادة مهنية في مجال الصيدلة، يدرسها الطالب لمدة عام كامل بعد حصوله على البكالوريوس.ومن جانبه تحدث د. شريف خليفة العميد المساعد للشؤون الأكاديمية في كلية الصيدلة حول برنامج دكتور صيدلي، قائلا: عدد الساعات المعتمدة للبرنامج 36 ساعة، على مدار عام دراسي كامل، وتنقسم إلى 32 ساعة تدريب إكلينيكي متقدم، و4 ساعات مشروع بحثي.

وأضاف د. خليفة: والتدريب هنا ليس تدريبا حرا، بل هو تدريب ممنهج، طبقا لمعايير المجلس الكندي لاعتماد برامج الصيدلة، وسيتم في إطار البرنامج تعيين أساتذة بالاشتراك مع مؤسسة حمد الطبية، حيث سيشرفون على التدريب الميداني، ويوجدون في كل من جامعة قطر، ومؤسسة حمد الطبية، وذكر د. خليفة أن التدريبات الإكلينيكية لطلاب البرنامج، ستشمل مختلف الفروع الطبية، مثل طب الأطفال، وأمراض القلب، والمسالك البولية، وغيرها.

وبخصوص المشروع البحثي قال د.خليفة: هذا البحث سينطلق من مشكلة يواجهها الطالب أثناء تدربه بالمستشفى، ومن خلال إجراء بحث علمي دقيق، يعمل على الوصول إلى حل هذه النقطة، بإشراف أستاذه، في ربط متناغم، ونابع من أرض الواقع، بين البحث العلمي والاحتياجات الميدانية.

وأكد د. خليفة أن دور الصيدلي بدأ يبرز في العملية العلاجية على مستوى العالم، فأصبح متفاعلا ضمن منظومة العلاج، وتتميز مؤسسة حمد الطبية بأنها تضم نخبة الأطباء من مختلف دول العالم، مما يتيح للمؤسسة رؤية واسعة، الأمر الذي سينعكس على ازدياد دور ومكانة الصيدلي، كما يتميز طلابنا صيادلة المستقبل بقدرتهم على تحليل المعلومات، وتقييم المعلومات، فمن ضمن مهامهم الدراسية قراءة البحوث العلمية ونقدها.

وذكر د. شريف خليفة أنه من المنتظر أن يتم تخريج الدفعة الأولى من بكالوريوس الصيدلة في يونيو 2011، وفيما ستبدأ الدفعة الأولى من برنامج دكتور صيدلي الدراسة في سبتمبر 2011، وسيبلغ عدد الدفعة الأولى نحو 10 طالبات.

◄ ماجستير الصيدلة

وبخصوص برنامج ماجستير الصيدلة، قال د.بيتر جويسون عميد كلية الصيدلة في جامعة قطر: يعد الماجستير درجة علمية متقدمة فيما بعد البكالوريوس، وحسب الخطة الموضوعة يدرسها الطالب في عامين دراسيين.

وذكر د. جويسون: إن طبيعة برنامج ماجستير الصيدلة عبارة عن تدريب متقدم في العلوم الصيدلانية المختلفة، ويتضمن البرنامج مجموعة من التخصصات، وهي تخصصات بينية تتطلب خبرة في مجالات وعلوم مختلفة، حيث تجمع أكثر من علم في بوتقة واحدة.

وذكر د. جويسون أن البرنامج يتضمن 36 ساعة معتمدة، وهي عبارة عن كورسات متقدمة جدا في المجال التخصصي، بالإضافة إلى رسالة، تتم مناقشتها. ومن جانبه تحدث د. حسام يونس رئيس قسم العلوم الصيدلانية عن أبرز التخصصات التي يتيحها البرنامج الجديد، فقال: هناك علم العقاقير ويقوم على استخراج المواد الفعالة من النباتات ومعرفة تأثيرها، وأيضا علم الأدوية Pharmacology الذي يتناول بشكل أساسي تأثير الدواء على جسم الإنسان، سواء تأثيره الفعال، أو تأثيراته السلبية، ومن التخصصات تصميم أدوية قادرة على الوصول للأجزاء المصابة دون غيرها، واستهداف الخلايا المريضة.

وقال د. يونس متابعا: وهناك قسم الكيمياء الطبية الذي يسعى لتخليق أدوية فعالة لأمراض مختلفة، وطبعا هناك تخصص دراسة الحركة الدوائية الذي يتناول دراسة تأثير جسم الإنسان على الدواء.

وعن أبرز شروط القبول يقول د. يونس: يشترط في المتقدم للالتحاق بالبرنامج أن يكون حاصلا على شهادة البكالوريوس في الصيدلة، من جامعة معترف بها من قبل جامعة قطر، حيث انه في هذه المرحلة لن يقبل سوى المتخصصين في الصيدلة، لكن ضمن الخطة مستقبلا سيتم فتح البرنامج للتخصصات القريبة مثل الكيمياء، والبيولوجيا، مع تأهيلهم في البداية عبر إعطائهم مقررات إضافية، ويشترط أن يحرز المتقدم 520 درجة في التوفل، ويكون مجتازا امتحان GRE العالمي، الذي يقيس مدى كفاءة الطالب في العلوم الصيدلانية، ويمكن تقديمه من خلال مراكز متخصصة في قطر، والحد الأدنى للمعدل المقبول 3.

وأشار المتحدثون في المؤتمر الصحفي إلى أن الفرص الوظيفية واعدة أمام خريجي كلية الصيدلة في جامعة قطر بشكل عام، وبالأخص خريجو التخصصات الجديدة، خاصة أن الدولة تشهد نهضة كبيرة في القطاع الصحي، حيث يمكنهم العمل في المختبرات البحثية، والمستشفيات، والصيدليات، وفي الصناعات الدوائية، وفي وحدات مراقبة العقاقير الطبية، وبالنسبة لحملة الماجستير، فلديهم فرص إضافية بالعمل في المجال الأكاديمي.

❑ تدريب عملي خلال الدراسة

◄ كلية الصيدلة

وكانت كلية الصيدلة بجامعة قطر قد حصلت على الاعتماد الأكاديمي من المجلس الكندي لاعتماد برامج الصيدلة (CCAPP)، لتكون بذلك هي الكلية الأولى في العالم التي يعتمدها المجلس المذكور خارج الحدود الكندية.

وجاء الاعتماد الأكاديمي ثمرة لجهود الجامعة نحو تأسيس أفضل برنامج وكلية صيدلة على مستوى المنطقة، حيث ابتدأت تلك الجهود في يونيو عام 2006، لتصبح كلية الصيدلة سابعة كليات الجامعة بعد أن تحول برنامج الصيدلة إلى كلية الصيدلة، وتم تعيين د. بيتر جويسون عميدا لها.

برامج كلية الصيدلة تتوافق مع خطة جامعة قطر الاستراتيجية 2009 - 2012